

## النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 32

أبو إسحاق الحويني

ذكرينا بالمثنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور  
انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله  
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:39

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:01:00

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید. ابو حازم يقول يسير الدنيا  
يشغل عن كثير الآخرة ويقول انظر الذي يصلحك - 00:01:20

اعمل به وان كان فسادا للناس وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صلاحا طبعا الكلام ده يحتاج الى تفصيل يعني مش معنى شيء  
يصلحني انانا اضرب الناس بعضهم بعض - 00:01:45

لا هو يقصد يقصد ابا حازم من هذا الكلام انظر الى نجاة نفسك اولا ولا تتأول لاحد يعني اننا رجل مثلا اعلم الناس الدين القرآن والسنة  
قبل ما اطلع للمسجد - 00:02:06

اذا كان انا عارف ان المكان اللي انا رايحة سيمتلئ بالناس عن بكرة ابيهم نفسى تتفتح كده واروح وانا نشيط ومتشجع اذا دعوني في  
قرية من القرى انا اروح المدينة مثلا ممكن يحضر لي ميت الف يحضر لي متين الف يحضر لي عشر تلاف اي اي رقم يعني -  
00:02:34

فيوم يدعوني مثلا انسان يدعوني الى ان انا اذهب الى قرية من القرى والقرية دي كلها على بعضها آآ تلات اربع تلاف ولا بتاع هيحضر  
لي قيمة مثلا ستين او ربما يكون العدد اقل من هذا. احضر لي مثلا عشرين تلاتين - 00:02:55

بقول له لأ معلش انا ما اقدر اجي لان انا مشغول والكلام دوت. لكن انا من داخلي العدد ده قليل لأننا عايز الناس تركب بعضها وهم  
يسمعني طب ما ده ده شف كيف دخل الداخل على القلب - 00:03:12

لا ربما يكون هذا العدد القليل ابرك من هذا العدد الكثيرين هو اللي عايز اقول آآ ابو حازم في المسألة دي انظر الى ما يصلحك انت.  
ليه؟ لأن انت لا تحاسب لوحدك - 00:03:26

ما فيش حد هيئوب عنك في الحساب فانظر ما يصلحك واعلم ان الناس لن ترضي عشان ترضي كل الناس ما تقدرش ترضي كل  
الناس لابد ان يغضب عليك طائفة من الخلق - 00:03:47

رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبنا علي لثامها. ما هو لازم واحد يغضب عليك وواحد يرضي عنك. فانت انظر الى ما ينفعك  
وااظن يعني القصة المشهورة قوي قصة جحا بقى لما هو وابنه ركبوا الحمار - 00:04:02

فلنسأل ياه ما عندهمش رحمة. شف الحمار عمال ينهج ازاي وبتاع وheetle روحه من العجلين اللي راكبين دول عشان برضو قام ايه  
قام الاب نازل وركب الولد. قال له شوفوا الواد قليل الادب ابوه وهو نازل وهو راكب - 00:04:17

قام الاب راكب والواد نزل قال لي شف الرجل اللي ما عندوش رحمة ابنه ده ماشي وهو راكب ها قاموا نازلين اللاتين مع الحمار قال  
شوفوا المجانين دول الحمار ماشي فاضي وهم - 00:04:32

هو اللي كان فاضل ان جحا يشيل الحمار. يشيل الحمار على اكتافه. عشان بقى ايه يبقى جنان رسمي بقى هو ما فيش حد هيرضي حد يعني انت اذا كنت هتعمل اي تصرف مش هترضي لا ده ولا ده. ابحث عما ينفعك وعما يصلحك - [00:04:43](#)

حتى لو اغضب الناس المقصود بكلام ابي حازم ان انا ممكن اعمل شيء من المستحبات واطقش الناس في بعضها واعمل مصيبة. لأن اللي مش المقصود كده مقصود كلام ابي حازم - [00:04:58](#)

طبعا ده طبعا داخل ممكن نتكلم تحته كتير في مسألة المصلحة والمضررة ومتي يرضي المرء بالضرر اليسيير الذي يقع عليه في سبيل ايجاد مصلحة مثلا راجحة عند الناس. دا دا موضوع تاني. لكن - [00:05:10](#)

واحازم لا يتكلم في هذا المعنى كذلك الكلام ابي حازم يدخل تحتيه بقى ايه تحتيه لا تؤثر احدا باعمال البر ابحث عما يصلحك. ساعات كده الواحد مرارته بتتفق من اتنين واقفين في الصف - [00:05:23](#)

اثنين جايين على آآ فرجة في الصف واحد يقول والله افضل انت يقول له ابدا والله افضل. انت اللي تتفضل انا ما تفضلش لأن انت اللي تفضل. واحيانا بعض الناس بيفعلوها معهم او يفعلوها مع المشايخ او الكلام. بقى هو في الصف الاول - [00:05:42](#) وانا واقف في الصف الثاني فيقوم يصر ان هو يسيب مكانه في الصف الاول عشان انا اخد مكانه انا انبهه برفق. اقول له يا ابني لا تترك مكانك والله العزيم لازم تقف مكانه - [00:05:57](#)

انت حر ووقفت انا مكانه. الله في حد من اهل منه يقطة الاخرة ممكن يعمل العملة دي ما فيش حد ممكن يعملها ابدا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة - [00:06:11](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه استهم يعني اعمل قرعة نعمل قرعة. انا دخلت لقيت الصف كامل ما عدا فرجة واحدة انا وواحد - [00:06:26](#)

انا ما اسمحوش انه ياخد الفرجة دي ابدا خلاص اختلفنا وهنعمل مشكلة نعمل قرعة. ملك ولا كتابة. انت بقى ملك ولا كتابة؟ نشوف بقى لان انا عايز المكان ده ازاي تؤثر احدا بعمل من اعمال البر - [00:06:44](#)

ده نوع من الغفلة وبرضو في حديث ابي هريرة في الصحيحين لو يعلم الناس ما في الصف الاول وكانت قرعة وفي حديث ابي سعيد عند الامام مسلم الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجالا في مؤخرة المسجد - [00:06:59](#)

ناس كده بيتكلعوا كده الصف الاول لسه الاقامة بتقام ولسه الناس رايحين في الصف الاول. ده عمال يتمترنك بقى من ورا وعمال يهز لحمه بقى ومش عارف ايه وبتاع. وما يجريش او مش حريص على انه يكون في الصف الاول - [00:07:15](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام شاف جماعة كده في الصف بقوا في اخر المسجد يعني المفترض ان هو يبادر عشان يملى الصف الاول ويأخذه قبل فقال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى - [00:07:30](#)

كذلك برضو في حديث سهل بن سعد السعدي في الصحيحين انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع الاشياخ وكان غلام عن يمينه الغلام ده هو ابن عباس رضي الله - [00:07:46](#)

عنهم والاشياخ عن شماله الاشياخ دول سمي منهم ابو بكر الصديق كما في حديث انس رضي الله عنه برضوه في البخاري وغيره وسمى منهم عمر سمي منه عبد الرحمن بن عوف - [00:08:01](#)

كان قاعد على يمين النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس فعشان كده قال ايه الاشياخ اللي هم ايه ناس اصحاب الهيئة الرسول عليه الصلاة والسلام السنة يدي اللي على يمين - [00:08:21](#)

والحاديis ده برضو رواه آآ الامام احمد وآآ رواه الترمذى واخرون يعني وله طرق يعني آآ انا هو الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمة الله اه بمجموع طرقه عن ابن عباس برضو - [00:08:39](#)

لما قال دخلت مع النبي عليه الصلاة والسلام انا وخالد بن الوليد طبعا خالد اسن من ابن عباس ده ابن عباس جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين خالد بن الوليد جلس عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:57](#)

فقيل هذا لمن اهداه لك فلان. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم استأذن ابن عباس ان يعطي خالدا قال له الشربة لك يعني

المفروض فيعني ان اذنت اعطيته ايه ؟ خالدا - 00:09:08

في حديث سالم بن سعد السعدي في الصحيحين ان الغلام لم يسميه في رواية وان كان سمي في آر رواية اخرى ان هو ابن عباس ببرضو. قصة واحدة وكان الاشياخ عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:27

النبي عليه الصلاة والسلام عايز يوقر بقى الاشياخ ويديهم هم اللي يشربوا الاول لانهم اسن ابن عباس واعظم مكانة واقدم هجرة والى اخره فيبيستاندن مين ابن عباس هو يعطي الاشياخ عن يساره - 00:09:41

فقال ابن عباس والله اوثر بسُورك احدا انا ما فيش حد يشرب وراك انا اشرب مكانك اديها له ليه ؟ انا اولى بها اشوف ابن عباس يقطن ببرغم ان العيش في ابو بكر الصديق مثلًا - 00:09:57

لكنه ابى الا ان يشرب لان الصحابة كانوا برضه المسألة دي عندهم كان لها شأن كان لها شأن حتة انه يشرب مكان النبي عليه الصلاة والسلام كان لها شأن وطبعاً وده قانون الحب - 00:10:14

قانون الحب يقتضي ذلك. الجماعة اللي عمالين يقول لك بساق النبي ومش عارف ايه. الكلام اللي انا قلته الحلقة اللي فات وقرفانيين والكلام ده، لأ الصحابة كانوا بيعملوا كده زي حديث ابى ايوب الانصاري اللي هو في صحيح مسلم - 00:10:28 لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما دخل المدينة فنزل في دار ابى ايوب الانصاري ودار ابى ايوب الانصاري كانت بتتألف من طابقين. طابق ارضى وطابق علوى - 00:10:40

ده ابو ايوب قال للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اصعد الى فوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق بنا يغشاني اصحابي بلاش اطلع فوق لان هو لو طلع فوق كل واحد عايز النبي صلى الله عليه وسلم هيخدش البيت من تحت - 00:10:54 عشان حرمة البيت تفضل زي ما هي. قال له السفل ارفق بنا. يعني الدور الارضي افضل وفعلا جلس النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الاولاني في الدور الارضي وصعد ابو ايوب الانصاري ومراته على في الدور الثاني - 00:11:07

ابو ايوب الانصاري طبعاً ده رجل بقى محب بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ماشي على السقيفة بقى من فوق فزع. قال ازاي انا امشي على سقيفة وراس الرسول تحتها ازاي انا رجلي تبقى فوق ورأس الرسول تحت - 00:11:20 اللي تحت لما فزع بقى قام راكن في ركن بقى من الدور دهوت هو ومراته حبسوا نفسهم في رواية الطبراني بقى الحاجة اللي خلتهم يتحركوا ان انكسر حب زير يعني زير مية انكسر. وخشووا ان الماء ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. قاموا مجففين الایه المائية دي باللحاف بتاعهم. قال والله يا - 00:11:33

والله ما لنا لحاف انا وامرائي غير هذا اللحاف. خشية ان ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الماء الشاهد قال وكنت ارسل طبعاً الصبح يعني آر نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابداً. اصعد الى فوق صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى فوق - 00:11:55

ابو ايوب الانصاري ومراته بيعتروا الاكل للرسول عليه الصلاة والسلام وما يرضوش يأكلوا لحد ما الاكل ينزل من فوق فيقول ابو ايوب فتتحرى تواضع اصابعه وفمه مواضع اصابعه كل منين كل من الحنة دي يقوم يأكله من نفس الایه من نفس الموضع - 00:12:14 شرب من هنا يقوم يشربه من نفس الموضع اللي ايه اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصل لم يأكل منه قال ففزعـت وصعدت اليه وقلت يا رسول الله ارسلت اليك ثومـا - 00:12:33

الم تأكل منه فقال اني اناجي من لا تناجي. يعني ان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم. وجبريل عليه السلام عندما يأتيه فيناجيه بالقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

افضل من راعى حقوق الصحبة لم يزعج صاحبه ولا رفيقه وجبريل عليه السلام بان هو يلاقى منه ريبة الایه؟ ريبة البصل او ريبة الثوم يعني قال اني اناجي من لا تناجي. فقال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا - 00:13:05 ولكنني اناجي من لا تناجي. قال ابو ايوب لا جرم اكره الذي تكره يا رسول الله حتى وان كان حالاً فانا اكرهه لاجل كراحتك. كراحتك له ابو آر ابن عباس بقى يقول له لا اوثر بسُورك احداً. انا اخد بقية المائية انا اشربها انا اولى بها - 00:13:21

فيايك ان تؤثر احدا باعمال البر كان في عمل من اعمال البر انت تستطيع انك انت تفعله يبقى بادر وافعله ولا تترك هذا لاحد فده برضو  
هيدخل تحت كلام ابي ايوب الانصاري آآتحت كلام ابي حازم رحمه الله - [00:13:42](#)

والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن اليه وعندنا الى يمن بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل  
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:14:04](#)

مسيرة الخلفاء والنبلاء عودي جددي في القلب انوار السجون هم عباد الله في الخلفاء والنبلاء عهدي جددي في القلب انوار السجود  
فكرينا بالمثلثي هم عباد الله في زمن المجيد - [00:14:25](#)